

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية الاساسية وادائهم التدريسي

أ.د. سعيد حسين علي الثلاب أ.وفا عبد الرزاق العنكي

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

The effectiveness of a training program based on active learning strategies among students of the College of Basic Education and their teaching performance

Prof. Wafa Abdul Razzaq Al-Anbaki, Prof. Dr. Saeed Hussein Ali Al-Thallab

College of Basic Education \ University of Babylon

Basic.wafaa.abdulvzzag@uobabylon.edu-iq

Summary of the research:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the training program based on active learning strategies among students of the College of Basic Education and their teaching performance. The experimental design with partial control was used with two equivalent experimental and control groups. The research sample was chosen randomly from the research community and the sample number was (80) students applied The training program on the experimental group after the researcher built and prepared it through the latest findings of active learning strategies, as well as building and preparing an observation form for the purpose of knowing the extent of change in their performance after the completion of the training program on the experimental group, which was for a period of (12) weeks. In the first semester of the year (2019-2020), the researcher reached a set of findings, conclusions, recommendations and proposals that provide the educational field with information that helps the development of the educational progress process.

Keywords: (program, training, active learning, strategies)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية الاساسية وادائهم التدريسي، استخدم التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع البحث وبلغ عدد العينة (80) طالباً وطالبة طبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بعد ان قامت الباحثة في بناءه واعداه من خلال احدث ما توصلت اليه من استراتيجيات التعلم النشط كما قامت في بناء وعداد استمارة ملاحظة لغرض معرفة مدى التغيير في ادائهم بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية الذي كانت مدة (12) اسبوعاً في الفصل الدراسي الاول من العام (2019 - 2020) وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات ومقترحات التي ترفد المجال التربوي بالمعلومات التي تساعد على تطور عملية التقدم التربوي.

الكلمات المفتاحية: (برنامج، تدريبي، تعلم النشط، استراتيجيات)

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

ان النمطية في الطرائق التدريسية توقف او تعيق تعليم مهارات تدريسية جديدة مساعد في تحسين وتطوير ادائهم التدريسي الا تؤدي الى اعداد طلبة (طالب - معلم) يتميزون بالابداع قادرين على الانتاج الفكري الذي يتصف بالمرونة والاصالة الذي يحتاجه العصر الذي يعيش فيه.

فقد اتسمت التربية بمفهوم قديم ولا يزال يستخدم كثيراً ذلك المفهوم الذي يهتم بتنمية الفرد اكااديمياً ومعرفياً واهمال الجوانب

الاخري. (الحازمي، 2012، ص169).

وحيث ان الاداء التدريسي مهم ويتميز بانه انماط سلوكية وممارسات تدريسية يؤديها معلم العلوم داخل الصف لكي يستطيع ان تنفذ عملية التدريس بشكل صحيح لكي يتمكن من تحقيق اهدافه (عبد الرؤوف، 2017، ص145).

ولخبرة الباحثة المتواضعة في التدريس لا حظت ان اغلب المدرسين والاساتذة في الجامعة لديهم طرائق محددة تقليدية في عرض المعلومات والمادة العلمية للطلبة، وبذلك تأمل الباحثة بناء برنامج تدريبي للطلبة تمثل اضافة جديدة يرمي منها توجيه انظار العاملين في التربية ووزارة التعليم العالي الى اعتماد برامج تدريب للمدرسين وطلبة الجامعات (الطالب - المعلم) قبل انتهاء الخدمة وفقاً لا استراتيجيات التعلم النشط.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة القائم على استراتيجيات التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية الاساسية في ادائهم التدريسي؟.

اهمية البحث:

تشمل النظرة الحديثة للتربية على انها عملية ديناميكية تهدف الى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لافراد المجتمع. ان النمو يحدث بالتعليم والتدريس والتدريب فهي عملية اعداد الفرد للحياة وبهذا المعنى تهدف الى احداث النمو الشامل المقترن في جميع الجوانب الشخصية (عطية، 2008، ص28).

وبما ان المدرسة هي اداة التربية في تحقيق اهدافها فأنها المكان الذي يعمل على نقل المعارف الى المتعلمين واكسابهم القيم. لذلك يعد المعلم المسؤول الاول عن هذا الامر. ومن هنا على المعلم ان يكون نموذجاً لطلابه في اتجاهاته وسلوكياته يتعلمون منه لكي يستطيع التأثير فيهم. (الخرزاعله واخرون، 2012، ص334). ان ادارة غرفة الصف بشكل فعال هي مطلب رئيس للتعلم النشط وتعد المهمة الاساسية والجوهرية والاكثر صعوبة لاي معلم.

ان للمعلمين الدور الفعال في اعداد وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لتدريس الطلبة في الانشطة التعليمية. كما ان امتلاك المعلم خلفية علمية وتهيؤ نفسي تربوي عالي اثناء اعداد كل هذا يؤدي الى مخرجات تعليمية محققة للاهداف المرجوة (العفون، 2012، ص47).

مما تقدم فإن التدريب بشكل عام والتدريب اثناء عملية اعداد (الطالب - المعلم) بشكل خاص اهمية واهداف وقواعد من الجانب المعرفي والمهني والميداني حيث ان للتعلم النشط اهمية كبيرة في انه يزيد من اندماج الطلاب في العمل داخل الصف من ربط المعلومات وتطبيقها، اثاره جو من المتعة والبهجة اثناء التعلم كذلك تكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب مع بعضهم ومع المعلم. يزيد من ثقة الطالب بنفسه والقدرة على التعبير عن رأيه ولما للتعلم النشط من دور كبير في ايجابية التفاعل بين الطلاب والرغبة في التعلم وتحدد الاهمية بالنقاط الاتية:

1- بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية الاساسية يعد الاول من نوعه لم تطرق سابقاً (على حد علم الباحثة). وهو مثل تطبيقاً عملياً.

2- اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها انها تناولت واعتمدت المنهج التجريبي ولم تقتصر على الوصف.

3- من الممكن ان يساعد البرنامج التدريبي المقترح على زيادة كفاءة المدرسين الامر الذي قد ينعكس ايجابياً على الاداء التدريسي.

هدف البحث:

- بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط فاعليته في الاداء التدريسي لطلبة جامعة بابل كلية التربية الاساسية.

فرضية البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات الطلبة الذين لم يخضعوا له في مقياس الاداء التدريسي.

حدود البحث:**1- الحدود البشرية:**

- طلبة المرحلة الرابعة / فرع الكيمياء / قسم العلوم / كلية التربية الاساسية - جامعة بابل للعام الدراسي (2019-2020).

2- الحدود المعرفية:

- استراتيجيات التعلم النشط.

- كتاب مبادئ العلوم للصف الخامس الابتدائي.

3- الحدود المكانية:

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم العلوم / فرع الكيمياء في مدينة الحلة.

4- الحدود الزمانية:

الفصلان الدراسيان الاول والثاني من العام الدراسي (2019/2020).

تحديد المصطلحات:**أولاً:- البرنامج التدريبي:**

زايد واخرون، 2013.

" منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والمميزات والانشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نمو تطوير معارف ومهارات التفكير عند المتدربين بغية تحسين مستوى انجازهم وقدراتهم في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم " (زايد واخرون، 2013، ص21).

التعريف الاجرائي من قبل الباحثة:

خطة تشمل تقديم مجموعة من المعلومات والانشطة والخبرات المنظمية والمخططة لتدريب الطلبة قيد البحث ومساعدتهم

لتطوير خبراتهم ورفع كفاءة ادائهم التدريسي الذي يمكن قياسه من خلال بطاقة الملاحظة التي قامت ببنائها الباحثة.

ثانياً:- استراتيجيات التعلم النشط:**1- فرح، 2017.**

" سلسلة من القدرات تؤخذ ضمن مجموعة من الخطوات يقوم بها المدرس مما يترتب عليها انماط من الاجراءات يؤديها كلا من الطالب والمدرس في موقف تعليمي محدد، ضمن وجود علاقة محددة بين الاهداف واستراتيجيات تطبيق التعلم التي تحقق تلك الاهداف "

التعريف الاجرائي من قبل الباحثة:

هو اجراءات تسير بانتظام وتسلسل وشمولية ومرونة مع مراعاة طبيعة المتعلمين من خلال اختيار خمس انواع من

استراتيجيات التعلم النشط الذي قام الباحث في اعداد الخطط النموذجية عليها وشرحها بشكل مفصل مع الطلاب.

ثالثاً:- الاداء التدريسي:

1- عطية 2009

" الجهد الذي يقوم به المعلم عند مواجهته مهمة معينة، وتؤدي الى نتيجة ويكون بحسب قدراته واستطاعته، وهو قابل للملاحظة والقياس. (عطية، 2009، ص33).

التعريف الاجرائي للباحثة:

جميع الاجراءات والانشطة اثناء التطبيق الجمعي (النهائي) التي يقوم بها الطلبة داخل غرفة الصف وجميع ما يصدر عنهم من سلوك لفظي او مرئي قابلاً للملاحظة والقياس عن طريق بطاقة الملاحظة التي اعدتها الباحثة.

الفصل الثاني

1- المحور الاول التعلم النشط:

هو نشاط تطبيقي يجربه الطلاب ويمارسوه وينفذوه داخل الغرفة الصفية بمشاركة جميع الطلبة ويقوم فيه المدرس بدور الميسر وهو يقتضي من الطالب الا يكون متلقي سلبي، حيث يشمل التجارب الايجابية والتصرفات التي تساعد الطلبة على الفهم والكتابة والتفاعل مع مجموعاتهم والانشطة الخاصة بها بحيث يطبقون ما تعلموه في مواقف اخر. (البكري، 2015، ص17).

* اسس ومبادئ التعلم النشط:

- 1- توفر استراتيجية تدريبية تظم طرائق واساليب متنوعة للتدريس.
 - 2- تتم من خلاله ممارسة أنشطة وتجارب متنوعة والتي تشكل جزءاً من استراتيجية.
 - 3- هو تعلم يؤكد على انواع التعلم الثلاثة (الفردى - الجماعى - الذاتى).
 - 4- يراعى الاختلافات الفردية وتنوع القدرة لدى المتعلمين.
 - 5- ينمي سلوكيات ايجابية لدى الطلبة مثل الاعتماد على النفس.
- (عقيل، 2012، ص55)

* خصائص التعلم النشط:

- 1- هادف فهو التعلم يربط بين المهمة واهتمامات الطلبة.
- 2- تأملي حيث يتساءل الطلاب ما تعلموه.
- 3- موجه وفق المواقف حيث يحتاج لموقف لتحقيق مهام التعلم.
- 4- ناقد يقيم الطلبة ويراجعوا الطرائق والوسائل المختلفة.
- 5- معقد يقارن به المتعلمون مهام التعلم مع التعقيدات الموجودة في الحياة الواقعية ويصنعون التحليلات التأملية. (mavind , p208 , 2018)

* اهمية التعلم النشط:

- 1- يساعد الطلبة على اكتشاف القضايا المهمة.
- 2- يشجع الطلبة على طرح الاسئلة بينهم وبين مشرفيهم ومعلميهم.
- 3- يساعد سياق التعلم النشط وبيئة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد مثل الاستسناخ والاستنباط والتصنيف والتميز وذلك نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية متنوعة على مستويين الفردي والجماعي.
- 4- التنوع فغى الانشطة المستخدمة والتي تصمم وفق ما يلائم الطلبة لتحقيق الاهداف حيث يستلزم هذا النوع مع التعلم النشط ليتناسب عمر واحتياجات الدارسين. (سعاد واخرون، 2011، ص34).

ثانياً:- الاداء التدريسي:

هو مجموعة الفعاليات او المهارات التي يستخدمها معلم العلوم اثناء التعليم الفعلي والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. (خميس،

1990، ص35).

يجب على المعلم ان يكون ذا صلة مستمرة ودائمة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه وفي طرائق تدريسه وما يطرأ على المجتمع من مستجدات فعلية ان يبقى طالباً للعلم ما استطاع مطلعاً على كل ما يدور في مجتمعه المحلي والعالمي من مستحدثات، لكي يلبي احتياجات الطلبة في استفساراتهم المختلفة، ويمد لهم يد العون فيما يصعب عليهم اعداد معلم العلوم وتأهيله. (الخزاعله واخرون، 2012، ص27).

ان تدريب الطلبة وتأهيلهم ليكونوا معلمين المستقبل تحتاج الى برامج تدريبية وتأهيل واهتمام حماساً وان لم تتوفر هذه الامور فان المعلم يسير في تعليمه بصورة عشوائية لا تسهم في تأهيل المتعلم لكي يطور اساليب تفكيره وكيفية استخدامه للمعرفة بشكل نشط وفعال وحيوي.

لذلك اصبح معلم العلوم دور فاعل ومؤثر بصورة ايجابية اذا كانت لديه الدافعية لتحقيق ذلك من خلال اثاره روح التساؤل في التلاميذ لاستكشاف ما لديهم من معلومات حتى يتمكنوا من عملية التدريب. (عريفج ونايف، 2010، ص19).

* مهارات وواجبات معلم العلوم:

على معلم العلوم ثلاث واجبات وعمليات او مهارات اساسية في تدريس العلوم لان انجاز كل مهمة يتطلب القيام بالمهارات الفرعية الموجودة ضمنها لذلك يتوجب عليه يحسن ويطور ادائه التدريسي مع الاطلاع على الانشطة المختلفة، ومن هذه العمليات.

1- مهارة التخطيط: تتضمن صياغة الاهداف التعليمية وتحليل المحتوى وكذلك تحليل خصائص المتعلمين اضافة الى التخطيط للتدريس.

2- مهارات التنفيذ: وتشمل مهارات عرض الدرس وتصنيف الاسئلة الصفية وصياغة وتوجيه الاسئلة الصفية كذلك اثاره الدافعية والتعزيز ومهارات الاتصال والتمكن من استراتيجيات ادارة الصف ومشكلاتها.

3- مهارات التقويم: وتشمل التقويم التشخيصي والختامي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة: (طولية واخرون، 2010، ص172).

الدراسات الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط والاداء التدريسي:

1- دراسة المطرفي (2010):

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريبية لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة ام القرى ويظم البرنامج اربع استراتيجيات للتعلم النشط ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة من (50) معلماً للعلوم تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة الكلي. وتكونت ادوات الدراسة من اولاً: البرنامج التدريبي المقترح، وثانياً: اداة القياس وهي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس والاختبار المعرفي لمهارات التدريس. وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين (25) معلماً يمثلون المجموعة الضابطة والتجريبية. تم تطبيقهم قبلياً وبعدياً على المجموعتين استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة.

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية ومن اهم توصيات الدراسة. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط من خلال تضمينها في محتوى طرائق تدري العلوم.

ضرورة تدريب معلم العلوم قبل الخدمة واثنائها على الاستراتيجيات وبرامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية ليصبح التعلم ذا معنى واعداد دورات تدريبية لمشرفي ومعلمي العلوم. اما الدراسة الحالية طبقت على طلاب كلية التربية الاساسية وادائهم التدريسي. (المطرفي، 2010، ص119).

2- دراسة محمد (2011).

هدفت الدراسة الى التعرف على برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط وفاعليته في التحصيل والاداء لتلك الاستراتيجيات والتفكير الناقد لمعلمي العلوم حديثي التخرج، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة تمثلت بجميع طلاب وطالبات الدبلوم المهنية تخصص مناهج وطرائق التدريس من المعلمين حديثي التخرج بكلية التربية جامعة المنيا وعددهم (11) طالب وطالبة تم اختيار العينة بالطريقة العمدية تكونت الادوات الاختبار التحصيلي لاستراتيجيات التعلم النشط وثانياً بطاقة ملاحظة الاداء وثالثاً اختبار التفكير الناقد. واستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمي العلوم في اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة والتفكير الناقد لصالح القياس البعدي واهم ما اوصت به ضرورة تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة على استراتيجيات التعلم النشط. اما الدراسة الحالية فقد اجرت في العراق جامعة بابل كلية التربية الاساسية قسم العلوم. وسوف تستخدم الوسائل المناسبة وسوف تقوم بمجموعة من التوصيات بعد انتهاء تطبيق البرنامج. (محمد، 2011، ص135).

* الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- معرفة الاجراءات اللازمة لبناء واعداد البرامج التدريبيه.
- 2- التعرف على كيفية اعداد وبناء مقياس الاداء التدريبي.
- 3- الاطلاع على الوسائل الاحصائية.
- 4- معرفة الخطوات اللازمة لكيفية التكافؤ بين المجموعتين البحث.

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لانه المنهج المناسب لاجراءات بحثها اذ ان المنهج التجريبي يعد من المناهج الدقيقة في دراسة بعض الظواهر التربوية. يقوم المنهج التجريبي على اساس اجراء تغيير متحدد بشروط معينة وتفسيرها الوصول الى العلاقات الموجودة بين الاسباب والنتائج. (حمزة واخرون، 2016، ص54).

ثانياً: - التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين عشوائيتين تجريبية وضابطة ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي للاداء التدريسي للطلبة.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	1- اختبار الذكاء . 2- درجات اختبار المعلومات السابقة	البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم النشط	الاداء التدريسي للطلبة
المجموعة الضابطة	لمادة طرائق التدريس العامة. 3- درجات مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي السابق 2020/2019	لم يخضعون للبرنامج	

مخطط (1)

التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

يقتصر مجتمع البحث على طلبة في قسم العلوم / جميع الفروع / المرحلة الرابعة / كلية التربية الاساسية / جامعة بابل البالغ عددهم (210) طالب وطالبة للعام الدراسي 2020/2019.

2- عينة البحث:

اقتصر البحث على الطلبة قسم العلوم / فرع الكيمياء / المرحلة الرابعة كلية التربية الاساسية / جامعة بابل البالغ عددهم (80) طالب وطالبة عن طريق السحب العشوائي (العشوائية البسيطة). وقد قامت الباحثة في تقسيم الطلاب الى مجموعتين ضابطة وتجريبية (بطريقة السحب العشوائي البسيط) وبذلك اصبح عدد عينة البحث (40) طالباً الذين تم تدريبهم في الفصل الدراسي الاول وقياس ادائهم التدريسي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان عينة البحث اختيرت بطريقة عشوائية، وفيما يأتي توضيح التكافؤ الاحصائي.

1- اختبار الذكاء.

2- درجات اختبار المعلومات لمادة طرائق التدريس العامة.

3- درجات مادة طرائق التدريس للعام الدراسي 2020-2019.

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في متغير الذكاء

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى 0.05	1.99	0.43	78	8.49	34.625	40	التجريبية
غير دالة احصائياً				7.81	33.85	40	الضابطة

3- درجات اختبار المعلومات السابقة لمادة طرائق التدريس العامة:

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) للتحصيل السابق لمادة طرائق التدريس العامة

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى 0.05	1.99	0.85	78	16.21	75.275	40	التجريبية
غير دالة احصائياً				13.29	72.45	40	الضابطة

3- درجات مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي (2020-2019)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث لدرجات مادة طرائق التدريس العامة

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى 0.05							

التجريبية	40	14.15	2.75	78	0.85	1.99	غير دالة احصائياً
الضابطة	40	13.625	2.76				

4- ضبط المتغيرات الداخلية:

1- شعور الطلبة بانهم تحت التجربة:

سيطرة الباحثة على هذا المؤشر من خلال المحافظة على سرية التجربة وعدم اخبار الطلبة بانهم تحت تأثير اي تجربة ولقد تمكنت من ذلك كونها تدريسية في قسم العلوم وتدرس المواد التربوية في القسم في جميع الفروع وكل المراحل وثبت موعد في جدول المحاضرات الاسبوعي بمعدل (2 ساعه) اسبوعياً وفي القاعات الدراسية في القسم.

2- اداة البحث:

- بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي للطلبة بعد التأكد من صدقها وثباتها

3- الانذار التجريبي:

المقصود به الانذار الاثر المتولد من ترك او انقطاع بعض الطلبة الخاضعين للجلسات في البرنامج التدريبي، مما يؤثر في متوسط درجات المجموعة ولم يتعرض البحث لمثل هذه الظروف طيلة مدة تنفيذ جلسات البرنامج.

خامساً: مستلزمات البحث:

1- بناء البرنامج التدريبي: لقد مر بناء البرنامج في ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التخطيط: وقد شملت (عنوان البرنامج التدريبي - الحاجات التدريبية - استراتيجيات التعلم النشط - خصائص المتدربين)
- مرحلة التنفيذ: وقد شملت (الهدف العام، الاهداف التعليمية، السقف الزمني، المحتوى، الاساليب وتصميم الأنشطة، الامكانيات المادية والمعنوية والخدمات المساندة.
- مرحلة التقييم: وقد شملت مرحلة عرض البرنامج على المحكمين المراجعة واعادة التقييم. (سعاد عبد الله، 2011، ص313).

2- اداة البحث:

- بطاقة الملاحظة للاداء التدريسي:

لقد قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة خاصة بالبحث الحالي واعتمدت اسلوب الملاحظة المباشرة بعد التأكد من صدق وثبات الادوات المستخدمة.

3- تطبيق البرنامج المقترح:

طبق البرنامج التدريبي المقترح في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2020-2021) في يوم الاحد الموافق (17 / 2019/10) على الطلبة حددت (2 ساعة) تدريبية ليوم واحد في الاسبوع، لمدة (12) اسبوعاً. في الاسبوع الاول تم اجراء التكافؤ بين الطلبة والتعريف بالبرنامج التدريبي ووحداته وتقسيم الى مجموعات، ثم بدء البرنامج التدريبي بالتطبيق على مدى الفصل الدراسي الاول.

وعند الانتهاء من البرنامج طبقت بطاقة الملاحظة على الطلبة في مجموعتي البحث من قبل الباحثة مع بداية في الكورس الثاني.

* سادساً:- الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية في نظام(SPPS) وبرنامج (Microsoft Excel - 2010) في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً لاستخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع

أولاً: - عرض النتائج وتفسيرها:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات الطلبة اللذين لم يخضعوا له في مقياس الاداء التدريسي).

باستخدام الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين وكذلك اعتماد معادلة حجم الاثر لمعرفة تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) على المتغير التابع (الاداء التدريسي) بعد ان طبقت مقياس الاداء التدريسي والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول (4)

الدلالة الاحصائية لمجموعتي البحث في الاداء التدريسي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند مستوى 0.05							
دالة احصائياً	1.99	2.47	78	26.26	192.725	40	التجريبية
				26.57	178.125	40	الضابطة

ويتضح من الجدول (4) انها دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت الى البرنامج التدريبي. ولايجاد حجم الاثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) في الاداء التدريسي للطلبة عن طريق استعمال معادلة حجم الاثر لكوهن اذ بلغت قيمة حجم الاثر (0.92769) وتعد قيمة ذات حجم تأثير كبير للبرنامج التدريبي في الاداء التدريسي.

ثانياً: - تفسير النتائج :

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الاداء التدريسي كما موضح في جدول (4) ويعزو السبب في ذلك الى:

- 1- ان تنوع الانشطة والتدريبات التي يحتويها البرنامج ساعد الطلبة على تحسين تعلمهم وتنمية مهارات التدريس لديهم الذي انعكس ذلك على تحسين ادائهم التدريسي من خلال اثاره اهتمامهم ورفع نشاطهم.
- 2- المعلم محور العملية التعليمية، فالمعلم يؤدي دوراً كبيراً حيث المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقه فهو يسهم بشكل كبير في اعداد المواطن الصالح لبناء المجتمع وتقدمه. نظراً لان موضوع وجود المعلم الكفوء اكاديمياً ومهنياً وثقافياً يعتمد بشكل اساس على البرامج المعدة لأعداد وتأهيله لذلك ان عملية تقويم هذا الاعداد اصبح ضرورة ملحة للنهوض بمواطن الضعف في برامج اعداد المعلم.

ثالثاً: - الاستنتاجات:

اثر كبير للبرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الاداء التدريسي للطلبة من حيث قدراتهم على اعداد الدروس اليومية عن طريق تطبيق ما تعلمه من اساليب التدريسية اثناء الجلسات التدريبية وتحويله الى انماط سلوكية ومن ثم تمكنه من خلق جو تعليمي فعال ويشجع على العمل الجماعي اثناء عملية التعليم يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو تدريس العلوم.

رابعاً: - التوصيات:

- 1- الاهتمام بتدريب الطلبة على مبادئ التخطيط الجيد في العلوم التفعيل الانشطة التعليمية اثناء العملية التعليمية لما له اثر في تحقيق الاهداف التعليمية.
- 2- اعتماد طرائق تدريس حديثة في بناء وتصميم البرامج التدريبية للطلبة قبل الخدمة واثاء اعداده.

خامساً:- المقترحات:

- 1- اجراء دراسة تتناول بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات النشط لمعلمي العلوم اثناء الخدمة في المراحل الابتدائية والثانوية.
- 2- اجراء دراسة تتناول اثر تصميم تعليمي - تعليمي لتعليم استراتيجيات التعلم النشط في مادة طرائق تدريس العلوم ومعرفة اثره في الاداء التدريسي.

المصادر:

- 1-تمس، فرج مسيانيسي (1990) تقويم الممارسات التدريسية في المرحلة المتوسطة، رسالة، ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- 2- حمزة واخرون، حميد محمد ونسرین السلطاني وابتسام جعفر (2016) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 3- الخزاعلة واخرون، محمد سلمان فياض وحمد صالح الدعيج وحسين عبد الرحمن وعبد القادر عبد الله (2012) ادارة الصف والمخرجات التربوية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 4- زايد واخرون، سعد علي، داود عبد السلام صبري، محمد هادي (2013) طرائق التدريس العامة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 5- طواليه، هادي واخرون (2010) طرائق التدريس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 6- عريفج، سامي سلطي ونايف احمد سليمان (2010) طرائق تدريس الرياضيات والعلوم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 7- عطيه، محسن علي، (2008) تكنولوجيا الاتصال في التعليم، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 8- _____، (2009) تقويم اداء مدرسي اللغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 9- العفون، نادية حسين (2012) الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 10- فرج، عبد اللطيف حسين (2009) تخطيط المناهج وصياغتها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 11- محمد، مثنى مصطفى (2011) برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط وفاعلية التحصيل والاداء والتفكير الناقد لمعلمي العلوم، مجلة التربية العلمية، 16، غ، السعودية.
- 12- المطرفي، صلاح غازي (2010) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم.....، جامعة ام القرى، مجلة التربية العلمية، (13) السعودية.
- 13- سعادة جودة احمد عبد الله (2011) المنهج المدرسي المعاصر، ط6، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- 14- رفاعي، عقيل محمود (2012): التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجية وتقويم نواتج التعلم، ط1، دار الجامعة الجديد للنشر، الاسكندرية، مصر.